

القرآن حياة القلوب | خطبة قيمة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء - 00:00:00

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا - 00:00:25

عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:52

انه كان يقول في دعائه اللهم اجعل القرآن العظيم ربِّي ومعنى هذا الدعاء ان القرآن الكريم هو حياة القلب وخص القلب بالذكر لانه لا قيمة للبدن بغير حياة القلب - 00:01:20

بل ان القلب اذا حيا انتفع سائر البدن بهذه الحياة وادا مرض او مات كانت العلة في القلب الا ترى ان العبد الكافر والعياذ بالله من الكفر لما مات قلبه تعذب جوارحه في النار - 00:01:50

وما ذنب اليد ان تحرق ؟ ان القلب مات القلب عندما يموت تعذب الجوارح بموته لذلك كان من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اجعل القرآن العظيم ربِّي وكيف ينتفع القلب بهذا القرآن - 00:02:18

اذا اقبل على تلاوته بتدبر يفرق العلماء ما بين الفترة المكية والفترة المدنية الفترة التي هي فترة تعريف الناس بالرسالة فيها استشارة لعواطف الناس وفيها تعريف لصفات الربوبية والالوهية وفيها عرض لاسماء الله الحسنى وصفاته العلى - 00:02:46
لان الناس جهله يجهلون الله العظيم مما يجهلونه عينا هكذا يدعون واما يجهلون صفاته اي صرفونها الى غيره وهو المستحق لها فكان القرآن في طوال الفترة المكية يستشير كوامن العواطف عند اولئك - 00:03:25

اقرأ ايها سورة مكية ترى فيها حرارة العاطفة قال كما في السورة التي سنعرض لها في هذه الجمعة وهي سورة الانفطار وهي مكية بالاجماع يقول يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك - 00:03:56

اريد جوابا واتي بصفة تناسب المقام ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواء فعدلك في اي صورة ما شاء ربك وكان يقول تعالى ايضا في سورة اخرى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - 00:04:26

يسأل سؤالا لا يستطيع المكافح فيه وهو تبارك وتعالى لا ينتظر جوابا من احد. يريد الجاحد ان يجيب على نفسه ام خلقوا من غير شيء هل معقول ام هم الخالقون - 00:05:01

ام خلقوا السماوات والارض من لا يوقنون ام عندهم خزائن رب ام هم المسيطرؤن كلمة امن في هذه الاية في سورة الطور تكررت خمس عشرة مرة خمس عشرة مرة كانها وحزة لهذا الضمير الوثني - 00:05:23

الجواب فيها واضح ان السور المكية تتميز بجياته العواطف لذلك فهي تستثير دمع القارئ اذا اذا السماء انفطرت وادا الكواكب انتشرت وادا البحار فجرت وادا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت - 00:05:51

اي انه اذا حدثت هذه العلامات وهي علامات عظيمة اذا حدثت هذه العلامات اذا السماء التي ما ترى لها من فتور وكلها اسرار وعبر والغاز بالنسبة للعباد لم يستطعوا اكتشاف كل شيء منها - 00:06:26

اذا هذا البناء العظيم انفطر وتشقق وتصدع برغم الصناعة المحكمة وان الله تبارك وتعالى ودليلا على وحدانيته فادا ما رأيت هذا

البناء العظيم تصدع وتشقق اذا ما رأيت هذه الكواكب تفرقت كانها حبات اللؤلؤ على الارض - 00:06:55

واذا رأيت هذه البحار تفجرت وتجمعت في بحر واحد او قيل جثت على قول او قيل اشتعلت نارا الماء الذي يطفئ النار يصير نارا
واذا البحار سجرت فجرت اي اشتعلت - 00:07:27

يتكون من الهيدروجين والاكسجين وكلاهما اذا اجتمع في في الجو احدث فرقعة عظيمة لكن الله الف بينهما لاجل مسمى البحار
وانقلبت نارا اذا رأيت كل ذلك لقد علمت كل نفس ما قدمت واخرت - 00:07:53

ما معنى هذا معنى هذا ان القيامة قامت ان هذه الايات العظام لا تكون الا مع قيام القيمة اذا قامت القيامة علمت كل نفس ما قدمت
واخرت حينئذ يأتي وقت السؤال - 00:08:22

بعدما يقوم الناس لرب العالمين يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم هذا سؤال يواجه به الذي جحد الرسالة او الذي لم يعد التفاتا لها
او الذي عاش الحاكم الى شرع - 00:08:49

انما شرعه هواه الله هواه ما يذعل للرسول فيما قال ولا لله تبارك وتعالى فيما انزل اذا قامت القيامة علمت نفس ما قدمت واخرت
وصار كل شيء معلوما لها ولكن الامر كما قال الله عز وجل - 00:09:12

ولات حين ننام ونات حين مناط اي ليس الوقت الان وقت خلاص يا ليتني قدمت لحياتي يوم يرى النار ويوم يرى العباد لا يشفع احد
لحاد تفرق الانداد وصار كل رهين عمله - 00:09:43

يوم يتذكر الانسان ما سعى لكنها ذكرى لا قيمة لها جاءت في الوقت الذي ما كان يجب ان يتذكر كان يجب ان يتذكر وهو حي لا ان
يتذكر بعدما يموت - 00:10:16

ان القرآن الكريم انزله الله للحياة فمن سوء حظنا اننا جعلناه للاموات وقد انقضت حياتهم والذي انتفع انتفع لا نتذمرون اننا نقرأه
على الموتى الذين ماتوا وانقضى امرهم اول شيء - 00:10:39

عندما تقوم القيامة يشرع العباد بها انهم لا يجدون شفيعا ولا ولية يجدون الكل في شغل عن الكل حتى الرسل الله عز وجل قال عن
نبينا عليه الصلاة والسلام لعلك باق نفسك الا يكونوا مؤمنين - 00:11:08

نافع نفسك يعني قاتل نفسك من شدة ما كان يحزن عليهم انهم لا يؤمنون ويعرضون انفسهم لسخط الله يكاد يقتل نفسه رأفة بهم
اين ذهبت هذه الرأفة يجدون اولي العزم - 00:11:40

وقدوة الانبياء والانبياء قدوة البشر حتى الذين كفروا بهم يذهبون جماعات اليهم ليشفعوا له انتم لا تستحقون ان يشفع لكم ضللتم
طيلة عمركم تحاربون الانبياء وتحاربون دعاة الانبياء وتحاربون الرسل - 00:12:06

الذين جاءوا يحملون دعاوى الانبياء لماذا تبحثون عن شفاعتهم انهم لا دين لهم ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم لكاذبون يكذبون
على الله في المحشر العظيم. ولا يخفى عليه شيء - 00:12:37

يتلونون ويتبذلون لا دين لمن لا دين له لا عهد لمن لا دين له لا تثق بانسان لا يتقي الله ولو اقسم لك بالمواثيق عنده دم يذهب لنبيه
الذى كابر - 00:12:59

والذى عاداه في حياته يطلب شفاعته ليس عنده دم ليس عنده ماء في وجهه لكنهم يذهبون عندما يرونها تميز من الغير عندما يرونها
وهي يريد ان ينجي نفسه ولو ذهب العالمون جميعا في النار - 00:13:19

يتصرونهم يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ بينيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه. وان لم يكفي هذا ومن في الارض
جميعا بشرط واحد ثم ينجيه كلا انه لا يظلم عند الله اليوم احد - 00:13:47

وتبلغ به الاجر يحرقون في النار. وامرأته واباه وامه. واسرتها كلها وناديه. ثم العالم اجمع المهم ينجو وهو في الدنيا على هذا الخلق لا
تصورون انه في الدنيا ليس كذلك. هو كذلك - 00:14:13

لو عرض له فناء نضحي باقرب الاقربين لديك ليس في الاخرة فريد الطريق انما هو في الدنيا كذلك لكن لم يوجد المقتضى الذي من
اجله يضحي بذلك هؤلاء يذهبون طوائف طوائف - 00:14:35

هموا بنا الى ادم يا ادم انت ابونا خلقك الله عز وجل بيديه ونفح فيك من روحه و كنت اول نبي بعث فيقول نفسي نفسي ان الله امرني بامر فلم امتثل - 00:15:02

ويخشى ان يؤخذ بذنبه لكن اذهبوا الى نوح هو اول من ارسل سينذهبون الى نوح بما فيهم الذين كذبوا بما فيهم الذين عنبوه حتى دعا عليهم رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - 00:15:26

يضلوا عبادك ولا يلد الا فاجرا جفارا وركب السفينة وكان امره معلوما فيقول لهم نوح نفسي نفسي اذهبوا الى ابراهيم اذهبوا الى موسى اذهبوا الى عيسى كل يقول نفسي نفسي ويذكر ذنبا - 00:15:55

الا عيسى عليه السلام فانه لا يذكر ذنبا ثم يقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:16:24

فيذهبون الى النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا ولم يقبل الله رب العالمين على القيامة كل هذا والناس يعانون من حر الشم وقوف صيام لرب العالمين ينتظرون الحساب وبلغ بهم الجهد انهم لا يتحملون الوقوف - 00:16:43

بقي الحساب وبقي الجزاء ومضي ضعفهم لا يتقون الله ومع ذلك لا يعملون بمقتضى ضعفهم لم يتحملوا حر الشمس لانها دنت من رؤوس العباد في السماء الاولى والشمس الان في السماء الرابعة - 00:17:10

وانت لا تتحملها فاذا دنت الشمس من رؤوس العباد في السماء الاولى عرق الناس فكل على حسب عمله فمنهم من يصل العرق الى عرقوبه ومنهم من يصل الى نصف ساقه - 00:17:39

ومنهم من يصل الى سرته ومنهم من يصل الى لحيته ومنهم من يغطيه العرب وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على رأسه اتدرون الذي يغطيه العرب؟ كيف يقف برجل وغمراه في ماء البحر - 00:18:00

كيف يتنفس ما هو بميت ولا هو كيف يعيش واحد واقف كانك غمرته في ماء وهذا كله واقف ينتظر دوره في الحساب بقي السؤال والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:18:23

من نوقف الحساب عذب مجرد مناقشة هذا عذاب اعطيتك سمعا ماذا فعلت به اعطيتك بصراما ماذا فعلت به اعطيتك ولدا ماذا فعلت بهم اعطيتك واعطيتك وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها - 00:18:53

العجز الذي يعذب حقيقة حتى ورد في بعض الاخبار ان بعض الناس يودون لو يحشروا الى النار لا جواب ماذا فعلت من نوقف الحساب عذب من جملة ما يسأل عنه هذا العبد - 00:19:19

يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك بالله عليكم من الذي يستطيع ان يجib واتي بصفة تخرج الالسنة ما غرك بربك الكريم كيف اقتربت؟ على انه خلقك فسواك فعدلك. سوء الاغترار ام يوجب الشكر - 00:19:50

هذا يوجب ان تجترئ على حدوده ام يوجب ان تقف على ما انزل ما غرك بربك الكريم غرفت صدوره المرقة عليك وانت تعصيه ماذا غرك بربك الكريم مرة انك تعصيه ويرزقك - 00:20:25

ماذا غرك بربك الكريم ذرة انك تعبد غيره ويعافيتك ما الذي غرك به انه حليم وان الله لا يعجل كعجلة احدكم ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة - 00:20:49

لو يؤاخذ الناس بما كسبوا لكنه يتتجاوز فما الذي غرك به انك لثيم اذا لانه لا يغتر بكرم الكريم الا اللئيم اذا انت اكرمت الكريم ملكته - 00:21:17

وان انت وان انت اكرمت اللئيم تمدا اذا اعطيت الكريم ملكته وحفظ لك يدك وحفظ لك الجميل اما اللئيم فيجترئ علي ولا يحفظ اليك اذا ما جزاء الذي يغتر بربه الكريم - 00:21:47

انه عبد لثيم يجب ان يتوب الى ربه ان الكريم اذا تشاء خدعته وترى اللئيم مجريا لا يخدع لثيم عنده يأخذ منك الاحسان وعنه النية ان يفجر بك لثيم ما غرك بربك الكريم - 00:22:09

على انه اذا اذنبت وتبت تاب عليك ومحى ذنبك ما غرك بربك الكريم على انه يضعف لك الحسنة الى عشر والى سبعمائة ضعف ما

غرك بربك الكريم على انك ان هممت بالسيئة لا يعاقبك عليها - 00:22:36

ولا يكتبها علي وان هممت بالحسنة ولم تفعلها. اعطاك حسنة ما غرك بربك الكريم ان كرمه لا يستحق منك ان تجترئ عليه ان كرمه يوجب ان تبادر الى التوبة - 00:23:02

انه ولله المثل الاعلى لو ان هناك رجلا من البشر يضرب بكرمه المثل افترضنا مثلا رجل في كرم حاتم الطائف وحاتم الطائي يضرب به المثل في الكرم حتى انه رأى ابنه يضرب كلبة له - 00:23:24

يضرب كلبة له قالبني لا تضربها ان لها علي يدا انها تدل الضيوف عليك ان هذا الكلب له علي جميل لا تضربه انه اذا نبع اهتدى الطيف ان هنا عمار - 00:23:53

ان لها علي يدا انها تدل الضيوف عليك وكان يوقد النار العظيمة في الصحراء ليهتدى بها فيذبح لهم الجذور بغير ان يستشيرهم لو افترضنا ان هناك رجل في كرم حاتم او اكرم من حاتم - 00:24:16

كلما ذهب انسان اليه اريد كذا قال خذ اريد كذا خذ ولو كان ما يطلبه يعجز افرادا متعددين انسان كريم جدا كيف شعورك تجاه هذا الانسان انا اثق انك تدعوه له بطول العمر - 00:24:39

لان في حياته كرامة لك لا تشعر بالفقر وهو حي وفي موته ضياع لك لانه ان مات من الذي سيعطيك مثلا كان يعطيك فانت تشعر بالضياعة اذا مات انما وهو حي. اذا انك ان ذهبت اليه اعطاك - 00:25:03

ولله المثل الاعلى ليس هناك اغنى من ربنا تبارك وتعالى هنا في المحافظة بعض الناس له الف متر فرض فراغ مباني يشعر انه من اغنى الاغنياء انما له فدان او اثنين او ثلاثة او اربعة هزا يشعر انه الله صغير - 00:25:32

ويتيمه على الناس فما بالك باغنى من له ملك السماوات والارض وما فيها ومن فيها له على الحقيقة انت في كل ملك له ليس هناك اغنى منهم. اباوه هو الوارث - 00:26:03

الذى يرث الارض ومن عليها والله ميراث السماوات والارض واعظم حديث لاهل الشام الحديث القديسي الذى كان ابو ادريس الخولائي رحمه الله اذا رواه جثا على ركبتيه يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - 00:26:30

وجعلته بينكم محظما في هذا الحديث العظيم يقول ربنا تبارك وتعالى يا عبادي لو ان اولكم واخركم وان تكم وجنكم قاموا في صعيد واحد طابور وطلب كل واحد مسأله ما يتمنى ولو بلغ به الخيال مبلغا كبيرا جدا - 00:26:56

لو طلب فاخذها واستوفاها مني ما نقص ذلك مما عندي شيئا الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر ابرة خياطة اغترب فيها شيئا من ماء البحر كم حفرة من ماء البحر - 00:27:27

كم قطرة تأخذ ولا قطرة او كنت اقرأ كل واحد يأخذ مسأله ولو كانت خيالية ويكون محصلة الذي اخذوه كما ينقص المحيط اذا دخل البحر ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ - 00:27:51

فهو اغنى الاغنياء جميعا ثم هو حي لا يموت فلماذا لا ترتكن عليه ان كنت كريما تؤمن به الذي ضربنا به المثل وانت تعلم ان العبد مهما بلغ كرمه عنده شخص - 00:28:17

لكن ربك تبارك وتعالى له الاسماء العلا والصفات الحسنى ما غرك بربك الكريم امتن علي لماذا تجتنب علي اجرى لك في صدر امك عرقين لبنا من بين فرث ودم انا اللبن اخذ لون الدم ولا اخذ رائحة الفور - 00:28:40

تبارك الله اليك في ذلك عبرة ابيض ناصع البياض لم تشوبه مسحة من الذنب لم يأخذ شيئا من رائحة الفرس والغائط اليك في هذا عبرة ما غرك بربك الكريم - 00:29:13

الذى خلق فسواك فعملت وجعل رأسك الى ثور ولم يجعلك كالانعام وجهك في الارض لانك لا تضع وجهك في الارض الا في حالة الذل ولا ذل الا لله انك لا تضع وجهك الا في السجود - 00:29:41

اما في غير ذلك فانت راكع الرأس لا يذلك احد لم يجعل وجهك الى الارض انما سواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك جعل الشبه الى ابيك او الى امك او الى عمك جعلك اسود او ابيض او احمر - 00:30:09

جعلك طويلا او قصيرا في اي صورة ما شاء ركبك ولو شاء لركبك في غير هذه الصورة بان يجعلك من اي جنس كما جعلبني اسرائيل قردة قاسئين بعد ان ذكر الله تبارك وتعالى هذه النعمة - [00:30:35](#)

قال كلا بل تكذبون بالدين هو يوم القيمة يوم الجزاء وانت تقرأ في الفاتحة ما لك يوم الدين اي ما لك يوم الجزاء هل تكذبون بالدين كلا هنا معناها كلا لا تعتذر من وجوه الاعتذار كلا لا تعتذر انكم تكذبون بالدين - [00:31:03](#)

والتكذيب بالدين اما ان يكون علما او عملا يكذب بالدين علما كالكافرين والعياذ بالله لا يؤمنون ان هناك يوم القيمة او تكذب به عمليا ان تتفرق الكون كأنه لا يوم قيامة - [00:31:40](#)

فتفترى على الناس ولا يرتكب رادع ولا تذكر انك موقوف في يوم الدين امام الله فانت بفعلك تكذب بالدين كلا بل تكذبون بالدين اما على الحقيقة واما باعمالكم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:32:01](#)

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - [00:32:31](#)

ان التكذيب بيوم القيمة هو سر شقاء القلب لان العبد العاقل اذا علم انه سيرد الى الحساب كف عن الظلم فانكار القيمة اما جملة واما بالعمل هو سر شقاء الناس جميا - [00:33:01](#)

لان الانسان اذا علم انه موقوف وانه مؤاخذ لاما كانت الحدود زواجا وجواب لاما قال الله عز وجل في الزاني والزانية وليشهد عذابهما طائفه من المؤمنين لاما لان الانسان اذا نظر الى هذا الموضوع في الارض الى وسطه - [00:33:30](#)

وهو يقذف في رأسه بالحجارة ويعاني الموت قال في نفسه اشهوه دقيقه يساوي مثل هذا العذاب ويراجع نفسه حينئذ يختار الا يقدم على الزنا عندما يستحضر انه سيموت او عندما يستحضر منظر الذي قتلوه بالحجارة - [00:34:02](#)

الذى جعل ان ايمانهم نظري ان الواحد منهم لا يستحضر على الحقيقة يوم الدين فكأنها اوهام او كأنها اضغاط احلام لذلك يشتراك قال بعض العلماء من كرم الله عز وجل - [00:34:35](#)

في هذا السؤال يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم من كرمه انه لقنه الجواب علمه كيف يجيب لما اتى بصفة الكريم ما غرك بربك الكريم حلمك يا رب وكرمك - [00:35:01](#)

هو الذي غرني وهناك بعض الاحاديث ان الله تبارك وتعالى عفا عن رجال وتعالى الرجل الذي لم يكن له سجية حسنة الا انه كان ينفق على الناس يقرض الناس ثم يرسل غلمانه لتحصيل الزيت وبوصيهم خيرا - [00:35:26](#)

بالمدينين ان وجدتم معسرا فتجاوزوا عنه فلم يكن له صفة حميدة الا هذه اما بقية حياتي فاجتراء او كان مفرطا مقصرا قال الله تبارك وتعالى له هل تعلم لك عملا صالحا - [00:35:56](#)

قال لا غير اني كنت اداین الناس فاقول لغلماني تجاوزوا عن المعسر فقال الله عز وجل انا اولى بهذا منك تجاوزوا عنه فتجاوزوا عنه الجواب ما غرك بربك الكريم قيل للفضل بن عياض اذا سألك الله هذا السؤال - [00:36:22](#)

ما غرت بربك الكريم فماذا تقول؟ قال اقول سكورك المرخاة وحملك هو الذي غرني وكريم يتتجاوز لعلك ان اجبته بذلك وكان التوحيد في قلبك ولن تصر على المعصية تجاوز الله تبارك وتعالى عنك - [00:36:48](#)

كلا بل تكذبون بالدين كيف تكذبون بالدين وعليكم كرام حافظين دوام الحافظون كلا بل تكذبون بالدين. وان عليكم لحافظين كيف ايتها العقلاء اما جملة واما عملا وانت تعلم ان كل شيء محضى عليك - [00:37:18](#)

احصاء الكرام الكاتبون كيف فات ذلك عليك؟ وتنظر هنا ايضا كراما كاتبين لان الكريم لا يوجد عليك الا كريما صفاتهم ايضا من صفات الذي وكفهم به ما عالمة كرمهم عالمة كرمهم انك اذا هممت بالسيئة لا يكسبونها عليك - [00:37:48](#)

علامة كرمهم ان ملك الحسنات جعل اميرا على ملك السيئات لا يكتب السيئة الا من بعد اذنه كراما كاتبين اي في كل حال العبد قط في صحيح الامام مسلم من حديث انس - [00:38:21](#)

رضي الله عنه قال ضحك النبي صلى الله عليه وسلم يوما ثم قال الا تسألوني مما اضحك قالوا الله ورسوله اعلم قال اضحك من من

العبد ي جاء يوم القيمة امام الله فيقول ربى الم تجرني من الظلم - 00:38:50

الم تعدني انك لا تظلمني قال بلى قال اريد شهودا علي من نفسي مغفل فاكر اللي معهوش شاهد يبقى الله لا يستطيع ان يحكم عليه الم تجرني من الظلم - 00:39:16

ولا بلى قال وليد شامي عصيت الله من خلف السست ولم يرك احد فالعبد المغفل متصور انه وحده يعصي الله وانت لا تظلمني يا رب ائتي بشهيد يشهد اني ظلمت - 00:39:40

او ابني عصيت فيغفر الله عز وجل على فمه وتنطق جوارحه ايسر ما يكون تتكلم جوارحه يقول بلى ينطق يدك ومعك الكرام الكاتبون. متى تركوك ماذا فارقوك فيقول لجوارحه سحقا سحقا - 00:40:02

انك كنتم انا اضل انا كنت بدافع عن مين فهو يكلم جلدك هو انا كنت بكتب ليه مش بدربي بعثتها لك عشان اليدي او عشان الرجل او عشان الجلد فيجعل الله تبارك وتعالى عليه شاهدك من نفسه - 00:40:36

ويقول له بلى معك الكرام الكاتبون متى تركوك انهم يشهدون علي يعلمون ما تفعلون كل شيء تفعله فانهم يعلمون حتى القهقهة عندما تضحك وتقهقها تجد هذا في الكتاب لا يضيع شيء. ابدا - 00:41:00

حتى اذا نفخت وذكرت تجدها في كتابك لا يضيع شيء قط فاذا كان هذا مجبور عليك من السكوت السيئة يعلمون ما تفعلون وللحاديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما علمنا. وان يعلمنا ما جهلنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - 00:41:30 واصراحتنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير اجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - 00:41:58

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنبينا من لا يخافك ولا يرحمنا. رب انت نفوسنا تقوها ورثها انت خير من زكها انت ولها مولاها اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا وافوزنا - 00:42:18

وذلك التي غورتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكل ان المجرمين في عذاب جهنم سمع الله لمن حمده الله القرآن الكريم كتاب حبيب ما يسمعه المخلصون لا سيمما - 00:42:43

ان كان هناك شفنا في صدر الانسان ثم سمع كلام الله آآآندم على ذنبه لو احس بتقصيره في جنب الله لا شك ان هذا كله قل له يتفاعل الدمع - 00:43:42

لكن البكاء له ادب لما تطالع كتب الفقه ان الفقهاء وانا اقول هذا الكلام بغض النظر عن صحته ام لا؟ انا لا اناقش مرجوحيته او اناقش انما يجعلون البكاء من مكرهات الصلاة. فالحقيقة - 00:44:07

آآآلابد من تأويل كلام من قال هذا على البكاء الذي يصل الى حد التراب فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم افضل الخلق بعد الانبياء كانوا اذا بقوا في الصلاة - 00:44:35

ما كانوا يفعلون كما نفعل نحن الان كنت تشعر لهم خينينا خينينا تشعر بحشرجة في الصدور. لكن ما تسمع اصواتك وقد كانوا اعبد لله منا وافضل واحس بالقرآن كيف وهم الذين قاتلوا على تزييه وقاتلوا على تأويله ونحن ورثنا الكتاب - 00:44:57 يستحيل يكون عندنا ولو في الجملة من العاطفة الجان عند الصحابة ومع ذلك ما كنت تسمع اه او ما قرأتنا ان الصحابة اه كانوا يبكون بهذه الاسواق العالية ربما يحتاج محتاج - 00:45:28

بما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لعائشة مروا ابا بكر فليصلبي بالناس قالت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اثير كثير الاسف والحزن - 00:45:51

اذا قرأ القرآن لا يتبيّن من وراءه قراءته من بكائه يبقى ايه معنى هذا الكلام معناه ان صوته عالي او لدرجة ان اللي ورا ابو بكر الصديق لا يستطيع ان يعرف في اي سورة يقرأ - 00:46:11

من شدة بكائي فيقال مفتوح فمعذور اذا خرج الصوف لان فمه مفتوح يقرأ فاذا خرج السوق فمعذور لكن انت ساكت وفمك مغلق على المرء ان يتقي الله تبارك وتعالى. ان البكاء نحمد الله بلا شك - 00:46:31

لكن البكاء لون من الوان الورع لما تبكي عندما تسمع ايات الله بهذه محبة بلا شك لكن الا تختلف على ورعي ان يظهر فنفسك تراني ايحبس عملك ان العاقل يجب ان يخشى - 00:46:56

كان ايوب السخيفي رحمة الله ومن سوء حظ الامة انها لا تعرف عظمائها ولا علمائها ولا ابرارها وايوب ابن تميمه في اختيار من اقران ما لك كان اذا بكى ترشح يرشح انه بالماء - 00:47:22

ده شيء طبيعي فكان يمسح ويقول ما اشد الزكام حتى لا يتبيّن احد ان هذا بكاء ما اشد الزكام وذات مرة في مجلس الفضيل بن عياض قرأ آية فبكى رجل - 00:47:45

قال ان كنت صادقا في بكاءك فقد كشفت نفسك وان كنت كاذبا لقد كذبت على الله ان كنت صادقا في بكائك يعني بكى من القلب كشفت نفسك واعلنت الناس انك بكى اذا سمعت ايات الله - 00:48:08

وكان علماً علينا من اسلافنا يخفون الورع انه عورة الا ترون الى الرجل الذي قص النبي صلى الله عليه وسلم علينا قصته قصة الرجل آآ الذي سمع في سحابة يقول اسق ارض فلان - 00:48:31

فمشي ومبسوط فاذا السحاب يفرغ ماءه في شرجم شراح الحرة فدخل في بستان اللواء اللي سقط فيه المطر فوجد رجل فلاح او معه فأس وبعدين عمال يسلك الماء وقال السلام عليك يا فلان - 00:48:55

للصوت الذي سمعه السحابة قال ومن اعلمك بامي يا عبد الله قال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماوه يقول اسقي ارض فلان فماذا تفعل فيها؟ قال له وهذا هو الشاهد - 00:49:15

انا قد قلت ذلك فاني انظر الى ما يخرج من اوسع القصة تأمل الكلمة انك اكتشفت الامر انا ما قلت لك لكن لولا انك قلت طالما الامر اكتشف يبقى انا بفعل كزا وكزا وكزا - 00:49:30

وكان محمد ابن واسع اه رحمة الله وهو ريحانة التابعين او من رياحيلهم ومن غرر كلامه رحمة الله انه قال لو كان للذنوب لو كان للذنوب رائحة ما استطاع احد ان يجالسني - 00:49:49

مع انه كان من الابرار كان من الاخيار محمد بن واسع رحمة الله احد الرواية عن انس ابن مالك كان يبكي بالدموع طول الليل فاذا خرج في الصباح اكتحل اكتحل حتى لا يظهر زهول اجفانه - 00:50:11

من البكاء لا سيما رجل بكاء يعني دائمة الذي يبكي بهذه الصورة تذبل اجفانه فكان يكتحل لان الكحل بيشد الجفن وبيعطي العين بها ورونقا وجمالا كان يستحل حتى لا يكتشف احد انه كان يبكي - 00:50:34

والبكاء انما يكون في الايات التي تقتضي ذلك يعني الواحد مش واحدها مقاول يسمع مسلا آآ يسألونك عن المحيض قل هو اذى يقعد يعيش انما يبكي اذا ذكرت الجنة والنار - 00:50:58

يبكي اذا ذكرت ايات الربوبية ويبكي اذا قرأ رحمة الله بالعبد وجفاء العبيد عنه مع حاجتهم اليه يبكي على نفسه اذا سمع قوله مثلا تبارك وتعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. ومع ذلك هو لا يحسن لانه سادر في طغيانه يعمى - 00:51:16

لكن ايات الاحكام قال ابن الجوزي رحمة الله في اخبار الحمقى والمغفلين عن رجل قال سمعت جارا لي يضرب بقدميه في الارض ويبكي فخشيت ان تكون اصابته ملحة فصعدت على الجدار - 00:51:38

فاذا هو يقرأ يسألونك عن المحيض قل هو هذا فاعتزلوا النساء في المحيض ودبب رجله في الارض ويبكي قال فعلمت ان ابو احمد احمق لانه يبكي في غير موضع البكاء - 00:51:56

كما قلت يا اخواني البكاء محبده لا يقنن في رؤية احد ابني اقرع احدا معاذ الله فلا يحرع المرء على الاحسان ولا يشرع على الفعل الحسن انما نحن اهل سنة - 00:52:09

ومعنى اهل السنة انتا نلتزم بما فعل اسلافنا لسنا افضل منهم نبكي كما كانوا يسكنون ونتحرك على وفق حركتهم.

هذا هو المقصود فان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كما قدمت في هذه الكلمة هم افضل الخلق بعد الانبياء - 00:52:30

لانه لا يوجد في اصحاب نبى قط منذ خلق الله ادم مثل اصحاب نبينا عليه الصلاة والسلام. ابدا لا بزلا ولا عطاء ولا ايمانا ولا امتثالا ولا

في اي صفة - 00:52:56

حواريون اللي هم اصحاب عيسى عليه السلام الحواريون واذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء واصحاب موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون - 00:53:14

واختار موسى قومه مش اختار موسى من قومه اختار موسى قومه. الصفوة المختارة ما فيش غيرهم لأن كلمة اختار موسى من قومه توحى بأنه ساب في قومه شوية من الاخيار - 00:53:35

لا الباقي حسالة عدد عز بعد ما موسى تركهم اختار موسى قومه اللي هم قومه افضل الخلق سبعين رجلا لم يقاتلوا لما وصلوا هناك قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جاهرا - 00:53:50

فيين هؤلاء من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام مستحيل على اي مقاييس تجد مثل هؤلاء الاصحاب فهم افضل الخلق بعد الانبياء قاطبة وافضل الانبياء هو نبينا عليه الصلاة والسلام فكان افضل الصحابة صاحبته كما انه كان افضل الانبياء - 00:54:08

فلذلك نحن نلتزم بما كانوا يفعلون الانسان يبكي والبكاء هذا له مقدمات يعني بتشعر ان نفسك هاجر وان خلاص غصة في حلقك اذا البكاء ما بيطلعش مرة واحدة انت عرفت ان فيه - 00:54:30

مقدمات حاول انك انت تكتم وحاول ان انت تكذب حضرت القاهرة عند رجل المسجد كان عبارة عن سوق هذا ليس بمسجد لا يكون انما يولولون ويصرخون ولو لا ان شق الجيوب محرم في الصلاة لشقوا الجيوب - 00:54:48

على ايه زعلان ليه ؟ انت بتطلع من المسجد تمارس كل افعال المخالفات في مصر ايه يعني البكاء المز؟ عليه اللي يبكي في هذه الصورة انا افهم انه يتوجع على حياته يرجع يعمل بمقتضى - 00:55:17

ما سمع لكن يندب ويولول وبعدين اول ما يطلع لا ترى اثر عليه لا ده مرائم ولا تتر الامام الخطيب له طريقة استفزازية في القراءة وتعرف كده ان فيه ناس بتستفز في مش السمع - 00:55:35

في سماحة في التلاوة استفزاز يعني يعطي لو انت مش عايز تعيط ثم لا يموت فيها ولا ثم لا يموت. يموت يموت ايه يا موسى يا موتى وهل هذه كانت قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:55:54

هداك هداك هداك كيف اذكر بقراءة اربع مرات ليه الرسول عليه الصلاة والسلام كان يكرر الاية نعم كلها ليلة واحدة ممكن كما ثبت عليه الصلاة والسلام انه قام بآية واحدة طول الليل. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 00:56:15
قام ليلة بهذه الاية قم بها. اقرأ ويجينا واحدة وتقدعد تتنطط دي بعد طبعا ما المولد اللي حصل والولولة اللي حصلت التفت اليهم وكما يقول القائل تم خض الجبل فولد فأرا - 00:56:39

المفروض جبل لما يولد يوم يولد جبل صغير لكن ده ولد حق البكاء يكاد يكون شرطا في صحة الصلاة يا له من عمل صالح يرفعه الله الى اسفله منقل ان البكاء يكاد يكون شرخ ده ما عندوش فكرة خالص - 00:57:01

ده زي ما بيقول العوام في الطراوة يعني ما فيش فكرة خالص لا عن الاصول ولا عن الفروع يكاد يكون شرده لو طالع المختصرات في كتب المذاهب لعلم ان الفقهاء يجعلون البكاء من مكروهات الصلاة. كن شرط في صحة الصلاة - 00:57:29

تيجي ازاي دي وهل الصحابة كانوا كلهم بيبيكون كلما قرأوا عشان يكاد يكون شر قال لكن يا جماعة احنا بقى احنا عايزين ننظم بقى البكاء يعني يعملوا عملية ترشيد يعني ما فيش داعي للصرخ والولولة اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كانوا كيت وكيت وكيت فاحنا ننضبط في البكاء - 00:57:49

فكدت لو كان لي بقوه لكن انا واثق ان انا لو كنت انكرت عليه كنت في خبر كان انه انضبط انت في القراءة ينضبطون في الصلاة انضبط انت في القراءة اقرأ صاح اقرأ القراءة تمحي - 00:58:14

كما كان الاضحى كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ البكاء يا اخوان محمدية لكن البكاء خنين وخشى على نفسك وخشى على وررك عورة كما نلمح من افعال السلف الكرام القدامى - 00:58:32

العجب بقى ان واحد مسلا يسمع يوم طالب ساكت يغمى عليه ليه اغمى عليه لم يصح عن احد من السلف انه قرأ عليه القرآن

فغشى عليه وما ينسب لابن مسعود الربيع ابن خسيم وهؤلاء كل اسانيد لا تصح - 00:58:52

وكان محمد ابن سيري وكان سعيد ابن المسيب ريحانة التابعين يقول هؤلاء مراوون علامة ان يكون صادقا ان يأتيني فيقعد على جدار وسيقرأ عليه القرآن. فان سقط من على الجدار فهو صادق - 00:59:16

طبعا مسبت في الجدار لانه هيقع على دماغه فده يبقى مرائي احنا نفهم اللي اذا قرئ القرآن عليك وانت راجل بقى تاخد الجلالة وما بتاخديش بالك من نفسك انك تقع - 00:59:35

علامة هؤلاء ان يأتي احدا الجدار وناقوا عليه القرآن كله فان كان صادقا فقط من على الجدار والا علمنا انه مرائي الحركة حركتنا يجب ان تكون على مقتضى حركة السلف القاتل - 00:59:48

وارجو الا يجد بعض اخواني يعني في صديقه شيء من هذه التذكرة فانا اوصي نفسي واياكم بتقوى الله تبارك وتعالى وايضا هناك آآ فقه آآ القراءة وهو ان الامام اذا وجد مثل هذا الصخب - 01:00:06

لا يتمم الایات التي يقرأ فيها مش لقاهم بقى بيعيطوا يقول لك فرصة بقى طول بقى اشتغل لا الامام ابن القيم رحمه الله له الكلمة طيفه جميلة تدل على انه امام فقه واعي - 01:00:26

يقول اذا سمعت اذا سمعت ترکع ما تخلوش ياخذ راحته لان لو لو بكى هينفس عن نفسه. لأ ده انت خلي الحسرة في قلبك عارف لاما واحد يقول حزين ويقعد يعطيك لحد ما ييقاش فيه دمعة في عينه يفوق - 01:00:45

يستريح انما اللي يبقى فيه جثة في حلقه مش عارف يبكي يحس بالالم عده ايام يحس بالحزن المكبوت في قلبك عدة ايام وهذا هو المطلوب لا تجعله يستريح اول ما تحس انه خلاص - 01:01:07

خلي الحسرة والحزن في قلبك. لكن لا تجعله يبكي حتى لا ينفس عن نفسه فهذا ايضا من فقه الامام لا سيما اذا رأى وراءه صخب لاما فيه بعض الناس ويجب ان احنا نراعي هذه - 01:01:27

البكاء بيزعجك في بعض الناس حزين في قلبك كما لو ما اعرفش دموعه لا تنزل لكن الحزن الذي في قلبك لو وزعت حرارته على عدة قلوب لاذابها لكن لا يستطيع ان يخرج دمعا - 01:01:43

ولو اخرج الدم على السراح في بعض الناس لا يحب البكاء الكثير يعمل عليه شوشة فمن حبك لاخيك انك تشوشر عليه ده بلغ ان بعض الناس وهذه يجب ان الانسان ده يفتش في نفسه - 01:02:03

لا يحب البكاء على الاطلاق ويستهم في قلبك الذي يبكي انه مرائي ويجب ان يتقي الله لان اللي يبكي هذا رجل سمع ايات الله فانفعل بها. لكن نحن نرشد له هذا الانفعال - 01:02:21

لكن هو افضل منك لانه انفعل مع ايات الله الدور عليك انت قلبك لن يتحرك كانه لم تتنلى عليك اياته يبقى انت يجب انك انت تأخذ عبرة لماذا لم تبكي - 01:02:35

ده وصل الحال آآ اتي زائرا من بلد اخر فلما رأى واحد واتنين ببكونا بطل يصلي في المسجد فلما سأله لماذا لا تصلي في المسجد وانت قادم يعني وجاي مشتهي ان تصلي - 01:02:49

قال لي حكاية البكاء دي احنا بنتضايق منها احنا عندنا في بلدنا اللي يعطي يشيلوه ويطلعوه برة يا اخي رجل من فعل بآيات الله انا دافع يشوف له جامع تاني يعطي فيه - 01:03:09

هي مكتوب ده بيمدد للبكاء ده مسجد خامس ده مسجد عارف ايه طيب ما هو كل ما يروح مسجد هيطلعوك ما انتم طبعكم واحد البلد ماذ يفعلون ففي ناس ب يصل بهم الحال انه يتنور غيظا على الباكر - 01:03:22

طول ما هو واقف صلاة عمال يتناور يعني لو اتيح له انه يعاقب هذا الباكي لفعل فسبحان الذي لا يعلم اقدار الناس الا هو ناس متباهيون متغنى لادب سلفنا لانصاع الجميع - 01:03:40

حتى الذي عنده بعض المنام لا يستطيع ان ينوم انما يتوجه له باللوم. اذا كان الآخر منضبط وحركته على مقتضى حركة السلف الصالحة والحمد لله رب العالمين اه نمر على بقية سور الانفجار مرورا سريعا - 01:03:56

قال الله تبارك وتعالى كلا بل تكذبون بالدين وكلا هنا وكلا في سور اخرى متعلقة بمحذوف متعلقة بمحذور كلا انكم لا تؤمنون لانكم تكذبون بيوم الدين على ما تزعمون بل تكذبون بالدين - 01:04:22

مسألة تقدير المضاف المحذوف قد يتعدد وقد كلا هنا لا تتعلق بمحذور كقول القائل كقول الله تبارك وتعالى لا اقسم بيوم القيمة مع ان المراد اقسم بيوم القيمة لان الله يقسم بيوم القيمة - 01:04:57

فازاي لا اقسم بيوم القيمة والمراد اقسموا بيوم القيمة لا اقسم بهذا البلد والمراد اقسم بهذا البلد هذا كقولك لا والله لتأتين معى لا والله طب لا بداية ليه اما ان تتعلق بمحذوف واما ان تكون - 01:05:23

كلمة زائدة يقال كانها دارجة على اللسان. فبل تكذبون بالدين واحنا وضحا التكذيب قد يكون تكذيب عملي. يعني انت تؤمن ايمانا نظريا ليوم القيمة لكن افعالك تدل على انه لا قيام - 01:05:49

وما التكذيب؟ وما التكذيب ما هو بضد الايمان والايام المفترض فيه انه التصديق الايمان معناه التصديق والتصديق لابد ان يكون عملا لا نظرت وان عليكم لحافظين كراما كافرين - 01:06:09

يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم هذه هي المحصلة والمقابلة التي وجدت في غالب سور القرآن الكريم لا سيما في السور المكية مقابلة المؤمنين بالكافرين - 01:06:30

ان الابرار لفي هذه الایات كلها في القرآن الكريم رد على غلاة الصوفية الذين يجعلون امامهم كلمة تنسب لرابعة العدوية رحمة الله عليها انها كانت تقول ما عبدتك خوفا من نارك - 01:06:54

ولا طمعا في جنتك ان كنت عبدتك طمعا في نارك او خوفا من جنتك فاحرقني بنارك واحرمني من جنتك وان كنت عبدك طمعا في رؤية وجهك الكريم فلا تحرمني رؤية وجهك الشريف - 01:07:17

جماعة بقى الكلام ده اقعدى مصمصوا شفافايفهم من العبر يقول لك شف الكلام الجميل. شف الايمان الراسخ وهذا كلام بضد الایات والاحاديث ولذلك بنى عليه بعض كتاب احياء اليوم الديني - 01:07:39

وهذا الكتاب فيه بعض النفع وفيه ضرر عظيم لا يجوز قراءته الا لراسخ في العلم لان الافاعي والحيات التي تسري في هذا الكتاب لا يستطيع ان يكتشفها الا ماهر وعالم - 01:07:59

لانه بيعرض الشبهة في قالب جميل منها هذه الكلمة وقسم عليها بقى العبادات لعبادة التجار وعبادة الابرار وعبادة الخيار والصوم لصوم العوام وصوم الخواص وصوم خواص وصار اللي يصوم بالجوارح العوام واللي يصوم بالجوارح عن الطعام والشراب والجوارح صيام الخواص واللي يصوم قيام القلب فيه ناس لن تجري على - 01:08:31

السلف الصالح عندنا يقول لك عبادة التجار اللي بيعبدوا ربنا عشان يدخلوا الجنة. طب ما الانبياء جمیعا كانوا بيعبدوا ربنا عشان كده هو الرسول عليه الصلاة والسلام مش كثير في دعاء اللهم جنبي النار - 01:09:00

هو ده ايه اللهم اني اسألك الجنة اللهم اني اعوذ بك من النار. دي يا جماعة يا صوفية عندكم عبادة ايه التجار هي ادنى العبادات عندكم هذه عبادة نبينا عليه الصلاة والسلام - 01:09:17

والله تبارك وتعالى يقول كل نفس ذاتفة الموت وانما يتوفون اجوركم يوم القيمة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ماذا يقولون في هذه الاية شف بقى تأمل في لفظ الاية - 01:09:32

وادخل يعني شف زحزح شبر مجرد زحزحة المهم لا يدخلها فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز هو ده الخوف لان الله ركز في فطر الناس انهم لا يفعلون الفعل الا لهدف - 01:09:52

اما نظام الحوافز المعمول ده متاخر منين نظام معاقبة السائل مسيء والاحسان الى المحسن ده مأخوذ من اين مأخوذ من الایات والاحاديث لو انت طلعت كده وقلت للناس اللي يشتغلوا يشتغلوا واللي ما يشتغلش ما يشتغلش المهم مرتبك اخر الشهر موجود - 01:10:25

مین هیشتغل ؟ لابد يكون في حافز يتمیز به المیسیع من المحسن والا اختلطت مقادیر الاعمال واختلطت الاحوال ولابد والاساءة

للمسيء اذا اختل هذا الميزان فسدت الارض ولذلك القانون الجاهلي - 47:10:01

السيئة تحس ان السيئة تخص الحسنة تعم. طب تعم ليه يا امي ليه انا رجل لم افعل شيئا من الذنب. وزميلي عمل زنب لماذا تعاقبني انا ما ذنبي بتؤول المسألة لان اقول طيب طالما ان انا رجل اتعنى وتعبان في الاصلاح وفي الآخر يبجي واحد يسيء. وانا اعاقب طب انا لن احسن - 01:11:11

يقول ولد الزنا ليس عليه من وزير ابويه شيء - 01:11:58
واحد مجرم ليه تاخد اخوه ليه تاخد عراحل ليه تقتل ابن عمه ولا تقتل اخوه لماذا يعني النبي عليه الصلاة والسلام
بعض بسبب اختلال ميزان الاعمال وميزان الجزاء ربنا سبحانه وتعالى يقول لا تجر واذرة وزير اخرى - 01:11:36
وضع احسان المحسنين ولم يذهب لم تذهب اساءة المسيئين فبقي الامر ضغط على ابدالك اساءة فوق اساءة. ظلمات بعضها فوق

من ايه زنبه؟ هتيجي تقول له انت جاي من قنا اذا ولا ينافي هذا مثلا قوله عليه الصلاة والسلام ولا بالزنا شر الثالثة. ايوة هو شر الثالثة. من حيث ان هو ثمرة الزنا - 01:12:12

لكن هذا الشر مش معناه انه آآيعامل عليك في الآخرة بل قد يكون ولد الزنا من الابرار فالهمم ان موازين الاعمال لابد ان تنضبط حتى تنضبط اعمالهم ولابد العباد لا يفعلون الشيء الا بهدف - 01:12:27

ومنه تستشف قوله صلى الله عليه وسلم مدى الحق في قوله عليه الصلاة والسلام اذا قامت الساعة وفي يد احدهم فسيلة فيغيرسه
لو كده القيامة بتقول والكواكب قدامك بتقع وانت عمال تزرع نخلة ما تقولش بقى خلاص القيامة قامت وهنتحاسب ولا نخل ولا بتع

واه عمال تبني بيت ملك وعمال تحوش وعمال تفتح محل لمين - 01:13:10

الاولادك طيب هل انك عقيم لا تنجب ولا امل في الانجاب هل يكون عندك الاندفاع انك تعامل بيت ملك وتعمل محل وتعمل هذه الاشياء ابدا لانك انت ستقول في نفسك انا تعban وشقيان في حياتي. لمين - 01:13:30

احوك كان اخويلاً لأد انا امتع بكم امومت وانا فقير يعني امتع بكل تعبى وانا حي انما لوكا اولاد تجد نفسك تعانى من الحرمان
تحرم نفسك من اللذائذ والضروريات علشان توفر للاولادك. في طريق موجود مرفوض عندهم - 01:13:49

فإذا علم العبد انه ان فعل الاحسان صار الى الجنة ازداد في احسانه واذا علم انه اذا اساء وعصى الله تبارك وتعالى عوقب بالنار خاف من النار ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:06

ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة لا مطالبها ما شفتش واحد خايف من النار يبطل هرب من النار يفضل هربان طول عمره
طب هربان من ايه؟ هربان من المعاصي والسيئات من كل عمل يؤدي به الى النار - 01:14:23

وأنا رأيت مسل الجنة نام طالبها نوضح جلالة هذا الحديث الآخر الذي في البخاري ومسلم حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله ملائكة سينة. مجالس الذكر - 01:14:45

فإذا رأوا قوماً يذكرون الله قالوا هلموا الى بغيتكم يجلسون معه فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم بهم ماذا تركتم عبادي؟ يقول يبكي يا رب يذكرونك ويحمدونك فيقول الله تبارك وتعالى هل رأوني - 01:15:06

قالوا لا والله ما رأوك فيقول الله عز وجل له وكيف لو رأوني فيقولون اذا نزداد لك تنجيدها وتعظيمها وحمدنا وثناء فيقول ماذا يطلبون
قالوا يطلبون الجنة. قال الله لهم هل رأوها - 01:15:27

قالوا لا والله ما رأوها. فقال لهم فكيف لو رأوها قال قالوا لكانوا اشد لها طلبا قال مما يتعوذون قالوا يتعوذون من النار فقال هل رأوها
ما رأوها فقال له فقال لهم كيف لو رأوها - 01:15:49

عایز واحد في الجلسة يطلب منه طلب - 01:16:11

قالوا له على ما الجلسة تخلص في قعدة قال غفرت له هم القوم لا يشقى بهم جليسهم علشان خاطرهم اكراما لهم واجلاا لهم الكرم
وصل لحد فين الكريم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم - 01:16:33

لذلك يجب انك انت تطمع في كرم الكريم انه يتتجاوز عن عصيانك القديم لو حتى كنت فرعون لو فرعون اطعم في كرمه ان هو
سيغفر لك والله لن تجده الا كذلك - 01:16:59

لن تجده الا كريما لذلك سقة الكرم لا تولى لا توجب الاغترار ليش تفتر اكتر من كده انت تنتهي هذه الفرصة وترجع و تستغل هذا الكرم
ان هو كريم لن يعاقبك - 01:17:20

وترجع كيف وقد سمعته تبارك وتعالى قل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهو يقول تبارك وتعالى انا عند ظن
عبيدي بي من يظن بي ما شاء - 01:17:39

ان ظن انبي لن اعذبه وانني ساكرمك انا كذلك مهما فعل من الذنب فرصة انت اليوم هي انت غدا ميت انت احسن من الذين ماتوا
الذين ماتوا ماتوا وختم على عملهم - 01:17:58

ربما مات قبل ان ينتبه ربما مات مسوفا غاللا انت هي ربما لم ينتفع من التذكرة. انت بتنتفع الان سترجع و تستغل كرم الله عز وجل
ان يتتجاوز عن ذنبك و تجافي عن خطيئتك - 01:18:17

فماوازين الاعمال لابد ان تنضبط نحن ندعوا الله تبارك وتعالى ان ان يهينا الجنة وان يعيذنا من النار لانه امرنا بذلك ان الابرار لفي نعيم
وان الفجار لفي حجيم. انما دعوة انتا لنعبد خوفا من النار فطمع في النار ده فجر والعياذ بالله - 01:18:37

في واحد ما يعبدش ربنا مش خايف من النار امال يخاف من ايه انه خوفك من النار فرع على خوفك من الله لان النار
انما وبقدر عظمته يكون عقابه - 01:18:55

وبقدر عظمتها تكون مغفرته كما قال تعالى نار الله الموقدة فنسبها لنفسه تعظيمها واجلاا كما تقول بيت الله وقبلة الله وكمبة الله
اضيفها اجلالا و تعظيمها ولا عبدتك طمعا في جنتك - 01:19:14

انما عبدتك ليه لقاء وجهك الكريم. هو معروف لو دخلت الجنة هتشوف ربنا سبحانه وتعالى قال الامام الشافعي رحمه الله في قوله
تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظيون قال هذه الاية دليل على ان الذي اطاعه يراه - 01:19:35

وجب قوم بالمعصية فرآه قوم بالطاعة ولو لم يكن من الخسران المبين لاهل النار لكتبي به خسراانا مبينا كيف وانت تراه سراح كل
جمعة وترى الانبياء في سوق الجمعة ويجتمع المؤمنون جميعا في سوق الجمعة - 01:19:59

تأتي عليهم ريح طيبة فيزدادون جمالا وتمر الريح على زوجاتهم في في الخيام فيزدادون جمالا. كل جمعة بالنظام ده فينقلبون الى
ازواجهم فيقولون لهم والله انكم لزدم جمالا فيقولون لهم نعم والله انتم ايضا لذتهم جمالا - 01:20:24

فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر في الجمعة القرن الماضية قلت للجامعة التجار اللي بيحسبوها بالقلم
والورقة اعمل دراسة جدوى لحياتك نضحي بالجنة التي ينفيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 01:20:48

ثلاثين سنة فقط انت لا تحاسب في حياتك عن اكتر من ثلاثين سنة لو حياتك ستين سنة هتعيشهم بتสาม منهم عشرين سنة عشرين
سنة نوم يعني رفع القلم عن ثلاث اباء حتى يستيقظ - 01:21:11

ادي عشرين سنة براءة وعن الصغير حتى يحتمل. شف انت بتحتم على سن كم؟ قل على سن حداشر تلاش في الحدود دي
دي التلاش سنة على عشرين سنة ادي ثلاثة وتلاتين سنة - 01:21:29

لو انت سنك ستين سنة هتحاسب عن سبعة وعشرين سنة فقط وسبعة وعشرين سنة منهم عيان ومنهم ايه ومنهم ايه يعني راقي
الضرب هتلاقي العمر الفعلى الذي تحاسب على فعلك به - 01:21:45

ما يجييش خمسة وعشرين سنة خمسة وعشرين سنة يا اخي كانك في تأبيدة. كانك واحد مؤبد انفرادي. ايه المشكلة؟ وبعدين تطلع
منها بقى - 01:21:59